AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/48/882
S/1994/218
25 February 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والأربعون
البنود ٣٤، ٣٥، ٨٥ و ٨٦ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

رسالة مؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أصدرت إليّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي تحوز سلطات ومسؤوليات الحكومة المؤقتة لفلسطين، تعليمات بأن أوجه اهتمامكم إلى ما يلي.

ارتكب المستوطنون الاسرائيليون غير الشرعيين مذبحة أخرى ضد المدنيين الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة فجر يوم الجمعة ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٤. فقد فتحت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين، منها واحد في الزي العسكري، النار بلا تمييز على المصلين الفلسطينيين في شهر رمضان المعظم في الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل، مما أسفر عن وقوع أكثر من ٥٠ قتيلا وأكثر من ٢٠٠ جريح. وتبع هذه المذبحة، وهي أبشع مذبحة تقع منذ بداية الاحتلال في عام ١٩٦٧، مقتل أكثر من ١٠ فلسطينيين في مصادمات مع الجيش الاسرائيلي في الخليل وفي أماكن أخرى في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومنها نابلس ورام الله وغزة، كما تبعها إغلاق السلطات الاسرائيلية لعدة مناطق وإعلانها مناطق محظورة.

ونحن نعتقد أن السبب الأساسي لهذه الأعمال التي تستحق الإدانة ما زال هو السياسة الاسرائيلية الرسمية فيما يتعلق بالمستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة. وعلاوة على ذلك، نعتقد أنه يجب اعتبار الحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن مذبحة الخليل. وفي هذا الصدد نشير إلى قرارات مجلس الأمن التي تعتبر المستوطنات غير شرعية وتشكل عقبات في طريق السلم والتي تدعو إلى تفكيكها.

إن المذبحة التي ارتكبها المستوطنون غير الشرعيين وكذلك أعمال العنف الأخرى التي ارتكبوها ضد المدنيين الفلسطينيين في الأشهر الأخيرة تدل على تصميمهم على تقويض عملية السلم الجارية الآن. وهذه الحالة الخطيرة تتطلب عملا فوريا وحازما للسيطرة على هؤلاء المستوطنين وقمع سلوكهم العنيف في الوقت الذي يجري فيه اتخاذ الترتيبات الانتقالية في الأرض الفلسطينية.

إننا نطالب المجتمع الدولي بوضع حد لهذه المذابح والأعمال الإجرامية التي ترتكب ضد شعبنا، ونكرر طلبنا للحماية الدولية من خلال وجود دولي مباشر في الأرض الفلسطينية المحتلة. فهذا الوجود هو وحده الذي يمكن أن يقود إلى نجاح عملية السلم. كما أننا نطالب مجلس الأمن بالعمل على الفور على الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ التدابير الضرورية إزاء الحالة السابق وصفها. ونطلب إلى المجلس أن يفعل ذلك في اجتماع يعقد على الفور نظرا لتفجر الحالة وما تتسم به من خطورة.

وسأكون ممتنا لو رتبتم لتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة في إطار البنود ٣٤، ٣٥، ٨٥ و ٨٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة
المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة

- - - - -